الفصـــل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

مقدمة:

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية ، حيث تناولنا في الفصول السابقة الدراسة النظرية ، فتحدثنا في الفصل الثاني عن المسرح المدرسي ، في المرحلة الابتدائية بصفة عامة ، وفي الفصل الثالث اختص الحديث عن المسرح المدرسي في مصر من حيث الجانب النظري المدون في اللوائح الإدارية والمكتوب في سجلات الوزارة ، وفي هذا الفصل سوف نتناول الواقع الحالي للمسرح المدرسي في مصر ، أي سنكشف عن الجانب التطبيقي ونبين هل هناك فارق كبير بين الجانب النظري (الفصل الثالث) والجانب التطبيقي الواقعي (الفصل الرابع) ؟ أم أن الفارق قليل ، وفي إجراءات الدراسة الميدانية سنتناول أهداف الدراسة الميدانية بالتفصيل ، وكذلك نتناول عينة الدراسة ونصفها بالتفصيل ، ثم نقوم بالمعالجة الإحصائية التي يمكن أن نستخلص منها النتائج بعد تحليل استجابات أفراد العينة .

أولاً : أهداف الدراسة الميدانية :

تهدف الدراسة الميدانية إلى التعرف على الآتي :

١. مدى إسهام المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التعليم الابتدائي .
٢. أهم الأهداف التي يحققها المسرح المدرسي .
٣. مدى وعي المختصين بالمسرح المدرسي بأهمية تلك الأهداف .

٤. واقع المسرح المدرسي من حيث التخطيط .

٥. واقع المسرح المدرسي من حيث التنفيذ .

٦. أهم المشكلات التي يواجهها المسرح المدرسي .

ثانيًا : أدوات الدراسة الميدانية :

تستخدم هذه الدراسة أكثر من أداة من أدوات جمع المعلومات ، لمعرفة الآراء والاتجاهات الخاصة بموضوع البحث وهذه الأدوات هي :

أ- استطلاع الرأي :

أصل هذه الكلمة في الإنجليزية " Questionnaire " وقد ترجمت هذه الكلمة إلى العربية بمعنى استطلاع ، وترجمت في مواضع أخرى بمعنى استقصاء ، وبمعنى استبانة وهو عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه إلى فئة محددة من الأفراد بهدف استطلاع آرائهم وتجميع البيانات عنهم ، وعن مشكلات البحث المعروضة للدراسة وتتضمن استمارة استطلاع الرأي مجموعة من الأسئلة تتناول جميع الجوانب التي يشتمل عليها الدراسة ، وكلما كانت دقيقة كلما توفرت فيها درجات الثقة في جمع البيانات اللازمة للدراسة [١] .

- خطوات بناء الاستطلاع :

أعددنا استطلاع رأي يحتوي على ثلاثة محاور تغطي أهداف الدراسة الميدانية على النحو التالي :

(١) محمد الأصمعي محروس ، " منهج البحث العلمي - أدواته - وأساليبه في تقدير عائدات التعليم الاقتصادية والاجتماعية ، كلية التربية بسوهاج ، ١٩٩١م ، ص ٢٨ .

obeikandl.com

- ✓ **المحور الأول :** بعض الأهداف المقترحة والتي تخدم تلميذ المرحلة الابتدائية وذلك لمعرفة - هل يستطيع المسرح المدرسي تحقيقها في الواقع ؟ ومامدى أهمية كل منها كهدف يصلح للمسرح المدرسي ؟
- ✓ **المحور الثاني :** ويتمثل في مجموعة أسئلة تكشف عن واقع المسرح المدرسي من حيث (الخطة - طريقة وضعها - الميزانية اللازمة لتنفيذها - اشتراك التلاميذ وأسباب اشتراكهم أوعدم اشتراكهم - مدى استفادتهم من المسرح المدرسي - نوعية المسرحيات التي يفضلونها - ونوعية المسرحيات التي قام بها المشرف - تكريم الموهوبين من التلاميذ - نوع التكريم - موقف أولياء الأمور من إشراك أبنائهم في هذا النشاط - الرقابة) .
- ✓ **المحور الثالث :** ويتناول المشكلات التي يعاني منها المسرحوًالمدرسي ومدى تأثير تلك المشكلات تأثير تلك المشكلات علىهذا النشاط ؟ وهل هناك مشكلات أخرى ؟

- ثبات استطلاع الرأي :

لحساب ثبات استطلاع الرأي لجأنا إلى التطبيق وإعادة التطبيق حيث تم ذلك على عينة مختارة من مشرقي المسرح المدرسي في بعض المدارس التابعة لإدارتي غرب وشرق شبرا الخيمة التعليميتين . ويقصد بثبات الاستطلاع أن يكون على درجة عالية من الدقة والإتقان فيما يزودنا به من بيانات ويعتبر ثابتاً إذا ما اعطي نفسس الدرجت في حالة إعادة تطبيقه على نفس المفحوصين [1] .

(١) فؤاد أبو حطب ، سيد أحمد عثمان : التقويم النفسي ، الطبعة الثانية ، مكتبة ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٦م ص ٧٧.

obeikandl.com

وقد تكونت العينة المختارة من ٢٠ مشرفًا أجابوا على أسئلة الاستطلاع مرتين خلال شهري مارس وأبريل لعام ١٩٩٢م ، حيث تم التطبيق الأول في ١٥ مارس ١٩٩٢م ، وقد قمنا بإعادة التطبيق في ٩ أبريل ١٩٩٢م ، أي بعد ما يزيد عن ٢١ يوم من التطبيق الأول ، وقد أعطيت درجات لكل استمارة على حد بعد أن استبعدت الأسئلة المنقوصة والتي قد تتدخل فيها ذاتية المستجيب .

وقد تم حساب معامل الثبات بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة في كلا التطبيقين من المعادلة العامة لإيجاد معامل الارتباط [1] :

$$ر = \frac{مجـ ح س ح ص}{\sqrt{مجـ ح^{٢}س \times مجـ ح ٢ ص}}$$

حيث :

ر = معامل الارتباط .

س = درجات التطبيق الأول .

ص = درجات التطبيق الثاني .

ح س = انحرافات الدرجات س عن متوسطاتها .

ح ص = انحرافات الدرجات ص عن متوسطاتها .

وبعد تطبيق هذا القانون كان معامل الارتباط ٠,٩١ وهو ارتباط قوى ويرجع استخدام القانون السابق إلى أننا عندما أعطينا الدرجات للاختبار كانت كبيرة نظرا لكثرة بنود الاختبار ، وبالتالي صعب عليه استخدام القانون الذي يحسب معامل الارتباط من القيم الخام .

(١) دوجلاش ما كنتوش ، الإحصاء للمعلمين ، ترجمة / إبراهيم بسيوني عميرة ، الطبعة الثانية ، دار المعارف القاهرة ، ص ١٠٠.

openkanal.com

ب- المقابلات الشخصية :

قمنا بعدة زيارات ميدانية كان الهدف منها جمع معلومات خاصة بموضوع البحث في كثير من المؤسسات التعليمية ومنها مقر وزارة التربية والتعليم قسم الأنشطة الثقافية والفنية لمقابلة المعينين بالمسرح المدرسي ، ومنها بعض المديريات وإدارات التعليمية وبعض المدارس وبعض قصور الثقافة [١] .

والمقابلة الشخصية هي تبادل لفظي بيننا حيث نتجه نحو غرض واضح ومحدد وهذا ما يجعلها تختلف عن الحديث العادي ونستطيع عن طريق المقابلة الشخصية أن يشجع الدارسين عندما يقابلهم على الاستجابة باستمرار ، ويساعدهم على التعمق في المشكلة وخاصة المشحونة انفعاليًا ، كما أننا عن طريق التعليقات العرضية وملامح الوجه واللون ونغمة الصوت يستطيع أن يصل إلى معلومات قد لا تنقل في الإجابات المكتوبة [٢] .

وينبغي أن يكون للمقابلة هدف محدد وألا تكون مجرد لقاء لإبداء ملاحظات غير منتظمة وغير مترابطة لا بداية لها ولا نهاية ، ويجب أن يراعي في المقابلة ثلاثة جوانب أساسية :

١. اخبار المستجيب بطبيعة مشروع الدراسة وبأن تعاونه أمر مرغوب فيه.
٢. تشجيع المستجيب على التعاون وحثه على ذلك .

(١) دوجلاش ما كنتوش ، الإحصاء للمعلمين ، ترجمة / إبراهيم بسيوني عميرة ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ، ص ١٠٠.

(٢) ديوبولد ب. فان دالين ، مناهج الدراسة في التربية وعلم النفس ، ترجمة / محمد نبيل نوفل ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٩ ، ص ٤٦٠.

obeikandl.com

٣. الحصول على المعلومات والبيانات .

وتتيح المقابلة الفرصة لملاحظة الأفراد والجماعات وهم يعملون ، كما أنها وسيلة للتعرف على الحقائق والآراء والمعتقدات التي قد تختلف باختلاف الأشخاص وظروفهم ، وتستخدم للتأكد من بيانات ومعلومات مشكوك في قيمتها أو للحصول على بيانات ومعلومات متوافرة في مصدر آخر.

ويمكن تقسيم المقابلات الشخصية على أساس الهدف على أربعة أنواع وهي المسحية وذلك للحصول على معلومات وبيانات من الإعلام في ميادين تخصصهم وعملهم ، والتشخيصية وتهدف لفهم مشكلة معينة وتقصى الأسباب التي أدت إلى تفاقمها بحالتها الراهنة وخطورتها ، و المقابلة العلاجية والغرض منها مساعدة العميل على فهم نفسه على نحو أفضل ووضع خطة لعلاجه . والغرض منها مساعدة العميل على فهم نفسه على نحو أفضل ووضع خطة لعلاجه . والإرشادية التي تمكن العميل من أن يفهم مشكلاته الشخصية والتعليمية والمهنية على نحو أفضل وأن يعمل خططًا سليمه لحل هذه المشكلات [١] ، وقد قمنا بإعداد مجموعة الأسئلة المقننة والمحددة الخاصة بالمقابلات الشخصية .

ثالثًا : عينة الدراسة :

اخترنا المرحلةالابتدائية ميداناً لتطبيق الدراسة لاعتبارات تتعلق بجدية التعامل مع الأنشطة في تلك لمرحلة العمرية لأنها تعتبر اللبنة الأولى الأولى التي تبني عليها المراحل البعدية في النظام التعليمي .

وقد تم تطبيق الاستطلاع على المدارس والإدارات التعليمية التي تم اختيارها بطريقة عشوائية على مستوى الجمهورية ، حيث قسمها إلى ثلاث مناطق جغرافية هي منطقة

(١) جابر عبد الحميد جابر . أحمد خيري كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، الطبعة الثانية ، دار النهضة، القاهرة ، ١٩٨٨، ص ص ٢٦٥ - ٢٦٦ .

الصعيد ومنطقة القاهرة الكبرى تضم (القاهرة - الجيزة - القليوبية) ومنطقة الدلتا . وذلك خلال زيارات ميدانية في بعضها والبعض الآخر بريديًا خلال زيارات ميدانية في بعضها والبعض الآخر بريديًا خلال شهري أبريل ومايو ١٩٩٢م ، وهناك عدد ممن أرسل إليهم الاستطلاع بريديًا لم تصل ردود منهم وبعد فحص الاستمارات واستبعاد المنقوص منها وتلك التي أجيبت بشكل خاطئ استقر الرأي على اختيار (١٢٠) استمارة صحيحة من المحافظات السابقة كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٢)

يوضح توزيع أفراد العينة على المناطق.

المنطقة	منطقة الصعيد (الجنوبية)	منطقة القاهرة الكبرى (الوسطى)	منطقة الدلتا (الشمالية)
العدد	٤٨	٣١	٤١

وتتروح وظائف أفراد العينة بين موجه أول ، وموجه بالإدارة ، ومشرف تربية مسرحية بالمدرسة ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهلات الدراسية التي يحملونها :

جدول (٣)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل.

المؤهل	العدد	%
مؤهل متوسط تربوي	٨٤	٧٠
مؤهل متوسط غير تربوي .	١٧	١٤,١٦
مؤهل عالي غير تربوي .	١٠	٨,٢٣
مؤهل عالى تربوي .	٩	٧,٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ✓ ارتفاع نسبة مشرفي المسرح المدرسي من الحاصلين على مؤهل متوسط تربوي في المدارس الابتدائية ، والتي وصلت إلى ٨٤فردًا أي بنسبة ٧٠٪ من النسبة الكلية وتعتبر نسبة عالية .
- ✓ أن الحاصلين على مؤهل متوسط غير تربوي يمثلون المرتبة الثانية وهم ١٧ فردًا بنسبة ١٤,١٦٪ من النسبة الكلية ، وأغلبهم من الحاصلين على دبلومات فنية أو دراسات تكميلية (سنتان بعد الدبلوم) ، يليهم المؤهل العالي غير التربوي وأغلبهم من كليات الآداب قسم اللغة العربية ودار العلوم ومعهد الموسيقى وغالبًا ما يكونون حديثي التعيين .
- ✓ أن المؤهلات العليا التربوية تمثل أقل عدد أفراد العينة حيث كان عددهم ٩ أفراد بنسبة ٧,٥٪ وهم غالبًا عينوا بالتدريس ثم نقلوا إلى أعمال إدارية بالإدارات والمديريات خاصة إلى قسم التربية المسرحية .

أما عن مدة الخدمة لدى أفراد العينة فقد قمنا بتجزئتها إلى فترات حتى يسهل ترتيبها والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة خدمتهم في مهنة التدريس :

جدول (٤)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة الخدمة .

مدة الخدمة	العدد	%
أكثر من ١٥ سنة	٧٥	٦٢,٥
من ١٠- ١٥سنة	١٦	١٣,٣
من ٥- ١٠ سنوات	١٤	١١,٦
أقل من ٥ سنوات	١٥	١٢,٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ✓ ارتفاع نسبة المشرفين أو الموجهين من الذين أمضوا أكثر من خمس عشرة سنة وهم إما مشرفاً بالمدرسة أو موجهًا بالإدارة حيث بلغ عددهم ٧٥ فردًا أي بنسبة ٦٢,٥٪ وتؤكد هذه النسبة أن الذين طبق عليهم الاستطلاع من ذوي الخبرة بل معظمهم من الموجهين بالإدارات التعليمية .
- ✓ أن الذين أمضوا في مهنة التدريس من ١٠ - ١٥ سنة يمثلون النسبة الثانية في الترتيب بفارق كبير عن النسبة الأولى حيث بلغ عددهم ١٦ فردًا بنسبة ١٢,٣٪ يليهم الذين أمضوا أقل من ٥ سنوات حيث بلغ عددهم ١٥ فردًا بنسبة ١٢,٥٪ ثم يليهم من أمضوا من ٥ - ١٠ سنوات وهم ١٤ فردًا بنسبة ١١,٦٪ والنسب الثلاث الأخيرة نسب ضعيفة بالقياس إلى النسبة الأولى .

ولما كانت تعتقد دورات تدريبية للمشرفين على المسرح المدرسي لإكسابهم خبرات في هذا المجال ، قمنا بتنظيم جدول يبين عدد الدورات التدريبية التي ينالها هؤلاء المشرفون ، وذلك من خلال سؤال ورد في استطلاع الرأي ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات	العدد	%
أكثر من ١٠ دورات	٨	٦,٦
من ٥- ١٠ دورات .	٢٧	٢٣,٣
أقل من ٥ دورات .	٥٤	٤٥
لا يوجد .	٣١	٢٥,٨

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ✓ وجود ارتفاع ملحوظ في عدد أفراد العينة الذين لم يحضروا دورات تدريبية حيث بلغ عددهم ٣١ فردًا بنسبة ٢٥,٨٪ بالنسبة للعينة الكلية ، وكذلك الحال بالنسبة للأفراد الذين حضروا دورات تدريبية أقل من ٥ دورات حيث بلغ عددهم ٥٤ فردًا بنسبة ٤٥٪ بالنسبة للعينة الكلية .
- ✓ وجود انخفاض ملحوظ في عدد أفراد العينة الذين حضروا دورات تدريبية من (٥-١٠ دورات) حيث بلغ عددهم ٢٧ فردًا بنسبة ٢٣,٣٪ بالنسبة للعينة الكلية وكذلك الحال بالنسبة للأفراد الذين حضروا دورات تدريبية أكثر من عشر دورات حيث بلغ عددهم ٨ أفراد بنسبة ٦,٦ ٪ بالنسبة للعينة الكلية .
- ✓ أما من عدد السنوات التي أشرف فيها كل فرد من أفراد العينة على المسرح المدرسي فاستطاعنا أن نضعها كما هي مبينة بالجدول التالي :

جدول (٦)

يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات عملهم بالإشراف على المسرح المدرسي

عدد سنوات الإشراف	العدد	%
أكثر من ٥ سنة .	٦١	٥٠,٨
من ٥- ١٠سنة .	٣٠	٢٥
من ١٠ سنوات فأكثر.	٢٩	٢٤,١٦

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- ✓ وجود ارتفاع ملحوظ في عدد أفراد العينة الذين أشرفوا على المسرح المدرسي مدة تقل عن ٥ سنوات ، حيث بلغ عدد هؤلاء الأفراد ٦١ فردًا بنسبة ٥٠,٨٪ بالنسبة للعينة الكلية ، ويمثلون نصف أفراد العينة الكلية تقريبا .

- ✓ وجود انخفاض ملحوظ في عدد الأفراد الذين أشرفوا على المسرح المدرسي مدة من ٥ - ١٠ سنوات حيث بلغ عددهم ٣٠ فردًا بنسبة ٢٥٪من العينة الكلية ، وكذلك الحال في عدد الأفراد الذين أشرفوا على المسرح المدرسي مدة زمنية تزيد عن ١٠ سنوات حيث بلغ عددهم ٢٩ فردًا بنسبة ٢٤,١٦٪ بالنسبة للعينة الكلية والنسبتان الأخيرتان تمثلان النصف الثاني من أفراد العينة تقريبًا .

رابعًا : المعالجة الإحصائية :

استخدمنا في المعالجة الإحصائية للبحث طريقة حساب حدود الثقة [1] ، والتي كانت كالتالي :

١. تراوحت الوزان الرقمية التي وضعنها لمدى الموافقة على كل عامل من العوامل الواردة في استطلاع (الخاصة بالأهداف والمشكلات فقط) بين (٣-١) موزعة كالآتي :

- **بالنسبة للأهداف :**

* يتحقق تمامًا = ٣ ، * يتحقق نسبيًا = ٢ ، * لا يتحقق = ١

* يتحقق تمامًا = ٣ ، * يتحقق نسبيًا = ٢ ، * لا يتحقق = ١

- **بالنسبة للمشكلات :**

* مشكلة حادة جدًا = ٣، * مشكلة متوسطة الأهمية = ٢

* ليست مشكلة = ١

٢. قمنا بتقدير نسبة متوسط شدة الموافقة على عوامل استطلاع الرأي من المعادلة الآتية :

(١) ج . ملتون سميث ، الدليل إلى الإحصاء في التربية وعلم النفس ، ترجمة / إبراهيم بسيوني عميرة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ٨٠.

openkandil.com

نسبة متوسط شدة الموافقة على العامل = الفرق بين الأوزان الرقمية للبديل / عدد البدائل

$$= \frac{٣-١}{٣} = \frac{٢}{٣} = ٠,٦٦٦ = ٠,٦٧$$

٣. يقدر الخطأ المعياري بالنسبة لمتوسط شدة الموافقة على البديل من المعادلة الآتية :

$$\text{خ م} = \sqrt{\frac{\text{أ} \times \text{ب}}{\text{ن}}}^{(١)} = \sqrt{\frac{٠,٦٧ \times ٠,٣٣}{١٢٠}} = ٠,٠٤٣$$

حيث :

أ = نسبة متوسط شدة الموافقة على البديل = ٠,٦٧

ب = نسبة متوسط شدة عدم الموافقة على البديل = ٠,٣٣

ن = عدد أفراد العينة = ١٢٠ فردًا

٤. تم حساب الثقة لنسب متوسط درجة الموافقة على البديل عند مستوى ثقة ٠,٩٥ ٠,٠٥ شك من القانون الآتي:

حدود الثقة لنسب متوسط درجة الموافقة على البديل = نسبة متوسط شدة الموافقة على البديل±١,٩٦×الخطأ المعياري .

$$= ٠,٦٧ \pm ١,٩٦ \times ٠,٠٤٣$$

$$= ٠,٧٥ ، ٠,٥٩$$

وعلى هذا أصبحت حدود الثقة هي من ٠,٧٥ إلى ٠,٥٩.

(١) فؤاد البهي السيد ، مرجع سابق ، على ذلك ، ص ٤٣١.

obeikandl.com

- فالبنود التي تحصل على نسبة متوسط استجابة أكثر من ٠,٧٥ فهي موافقة وهي أيضًا دالة .
- والبنود التي تحصل على نسبة متوسط استجابة أقل من ٠,٥٩ فهي غير موافقة وهي أيضًا دالة .
- والبنود التي تقع نسبة متوسط استجاباتهم ما بين ٠,٥٩، ٠,٧٥ فهي بنود لم تلاق قبولاً أو رفضًا وهي غير واضحة الدلالة وبناء على ذلك نقول :

أ- إذا انحصرت نسبة متوسط الاستجابة على البند أو العامل ما بين (٠,٧٥ ، ٠,٥٩) فهذا يعني أن البند لم يلاق قبولاً أو رفضاً ولم يلاق قبولاً من المستجيب .

ب- إذا قلت نسبة متوسط الاستجابة عن ٠,٥٩ فهذا يعني أن البند قد لاقى رفضًا ولم يلاق تأييدًا وقبولاً لدى عينة الدراسة .

٥. قمنا بحساب نسبة متوسط الاستجابة لكل هدف من الأهداف على حده من العلاقة :

$$\text{نسبة متوسط الاستجابة للهدف} = \frac{\text{س} \times ٣ + \text{ص} \times ٢ + \text{ع} \times ١}{٣ \times \text{ن}}$$

حيث :

س تمثل عدد الأفراد الذين أكدوا الموافقة على هذا الهدف ، ٣ وزن البديل.

ص تمثل عدد الأفراد الذين لم يوافقوا ولم يرفضوا ، ٢ وزن البديل .

ع تمثل عدد الأفراد الذين أكدوا عدم الموافقة ، ١ هي وزنها .

ن هي عدد أفراد العينة = ١٢٠ فردًا .

obeikandl.com

مثال :

م	الهدف	يتحقق تمامًا عدد (مجمع)	يتحقق عدد- (مجمع)	لا يتحقق عدد(مجمع)
١٤	الترفيه عن المعالين والتلاميذ	٤٧	٥٨	١٥

لحساب نسبة متوسط الإستجابة للهدف السابق نقول :

$$= \frac{١ \times ١٥ + ٢ \times ٥٨ + ٣ \times ٤٧}{١٢٠ \times ٣}$$

$$= \frac{١٥ + ١١٦ + ١٤١}{١٢٠ \times ٣} = \frac{٢٧٣}{٣٦٠} = ٠,٧٥$$

حيث ٣ ، ٢ ، ١ هي الأوزان التي وضعت للبدائل .

خامسًا : تحليل استجابات أفراد العينة :

يتم تحليل استجابات أفراد العينه حسب ورودها في استطلاع الرأي على النحو التالي :

المحور الأول : الأهداف :- سنتناول الأهداف منحيث تحقيقها أولاً ، ومن حيث أهميتها ثانيًا ، كما وردت باستطلاع الرأي .

obeikandl.com

أ- من حيث تحقيق الأهداف :

جدول (٧)

يوضح أهداف المسرح المدرسي التي تتحقق فعلاً في الواقع

م	الهدف	متوسط نسبة الاستجابة
١٠	تقوية الصلة بين التلاميذ والمعلم .	٨٩٪
١١	تشجيع التلاميذ على التنافس الشريف .	٨٨٪
١٥	إكساب التلاميذ مهارة العمل في جماعات .	٨٨٪
٢٤	تعويد التلاميذ المحافظة على ممتلكات الغير سواء أفراد أو جماعات .	٨٧٪
٥	تنمية ملك الحفظ لدى التلاميذ .	٨٦٪
١٦	تدعيم مهارة التمثيل لدى التلاميذ الموهوبين	٨٥٪
٢٨	تنمية القيم الاجتماعية من خلال العمل المسرحي .	٨٤٪
٨	تعويد التلاميذ على تقبل أوامر الغير عن طيب خاطر وتنفيذها	٨٣٪
٢٠	تعويد التلاميذ على القراؤء الحرة وبنطق سليم .	٨٣٪
٢٦	تنمية الإحساس بالانتماء الوطني والشعور القومي	٨٣٪
١	اكتشاف مواهب التلاميذ في التمثيل .	٨٢٪
٢	إكتساب التلاميذ بعض المعلومات .	٨٢٪
١٧	تعويد التلاميذ الاعتماد على أنفسهم .	٨١٪
٧	الفوز بمركز متقدم في مسابقات التربية المسرحية .	٧٨٪
٢٣	تعويد التلاميذ على استثمار وقت الفراغ .	٧٧٪
٩	ربط المدرسة بالمجتمع المحلي .	٧٦٪

يتضح من الجدول السابق (٧) أن الأهداف أرقام ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٥ ، قد حصلت على نسبة متوسط استجابة أكثر من ٨٥٪ وهي نسبة عالية وذلك دليل على أنها

تتحقق في الواقع فعلاً ويرجع ذلك إلى طبيعة هذه الأهداف حيث أنها تميل إلى الحس أكثر منها إلى التجريد .

يلي ذلكالأهداف أرقام ١٦ ، ٢٨ ،٨، ٢٠ ، ٢٦ ، ١، ٢ ، ١٧ حيث حصلت تلك الأهداف على متوسطة استجابة أكثر من ٨٠ ٪ حتى ٨٥٪ وهي نسب عالية أيضًا وذلك دليل على تحقيقها في الواقع الميداني فعلاً .

أما الأهداف أرقام ٧ ، ٢٣، ٩ فهي أهداف تتحقق فعلاً ، وقد حصلت على نسبة متوسط استجابة أكثر من ٧٥٪ إلى أقل من٨٠٪ وهذه الأهداف قد أخذت درجة أقل من خلال استجابات أفراد العينة ، وذلك دليل على تحقيقها ولكن بدرجة أقل من سابقتها وسنوضح أسباب ذلك في تفسير البيانات في نتائج الدراسة الميدانية .

هذا عن الأهداف التي تتحقق من خلال استجابات أفراد العينة ، وعن الأهداف التي حصلت على نسب من ٧٥٪ إلى ٥٩ ٪ التي لم يتضح تحقيقها من عدم تحقيقها فيوضحها الجدول الآتي :

جدول (٨)

يوضح أهداف التي لم يتضح تحقيقها من عدم تحقيقها

م	الهدف	متوسط نسبة الاستجابة
٣	إكساب التلاميذ بعض المفاهيم .	٧٥ ٪
٤	فهم الأحداث الجارية في المجتمع .	٧٥ ٪
١٤	الترفيه عن المعلمين والتلاميذ .	٧٥ ٪
٢٢	إكساب التلاميذ القدرة على تذوق الأداء المسرحي .	٧٥ ٪
٢٧	إكساب المهارات الحركية أثناء الحركة على المسرح .	٧٥ ٪
١٨	إكساب التلاميذ صفة القيادة .	٧٤ ٪
١٢	الإسهام في تنمية التفكير الديمقراطي .	٧٣ ٪
١٣	تكوين اتجاه موجب في التلاميذ تجاه الفن المسرحي .	٧٣ ٪
٢١	الكشف عن التنوع التعبيري عن الطفل .	٧٠ ٪
٢٥	علاج بعض أنواع السلوك التي تعطل التوافق الاجتماعي	٧٠ ٪
٦	معرفة التلاميذ خصائص بعض الشخصيات والكتاب والفنانين المسرحيين	٦٩ ٪
١٩	إكساب التلاميذ مهارة التخطيط .	٦٩ ٪

يتضح من الجدول أن جميع الأهداف قد أخذت نسبة متوسط استجابة تقع ما بين ٥٩ ٪ إلى ٧٥ ٪ ، وبالتالي وعلى حسب حدود الثقة فهي غير واضحة الدلالة الإحصائية . أي غير معروف لدى أفراد العينة تحقيقها من عدمه .

فمثلاً الأهداف أرقام ٣، ٤، ١٤ ، ٢٢ ، ٢٧ جميعها حصلت على ٧٥ ٪ وبالتالي فهذه الأهداف أقرب إلى التحقيق والأهداف أرقام ١٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢١ ، ٢٥ جميعها حصلت على نسب متوسط استجابة تقع ما بين ٧٠ ٪ إلى أقل من ٧٥ ٪ وبالتالي فهي أيضًا غير معروفة

الدلالة ويأتي الهدفان رقمي ٦ ، ١٩ في نهاية الأهداف غير المعروف تحقيقها على الرغم من أنهما حصل كل منهما على ٦٩٪ من النسب الكلة للعينة .

وبشكل عام فإن النسب تعتبر عالية ويرجع ذلك إلى أهمية تلك الأهداف في مدارسنا ووعي المشرفين و حرصهم على تحقيقها وسنوضح أسباب ارتفاع النسب في تفسير نتائج الدراسة .

ولا يوجد من بين الأهداف الموضوعة أي هدف حصل على متوسط استجابة أقل من ٥٩ ٪ ، وبالتالي لا يوجد أي هدف من بين تلك الأهداف لا تتحقق في الواقع الميداني وهذا من خلال استجابات أفراد العينة .

ب- من حيث أهمية الأهداف :

لمعرفة مدى أهمية تلك الأهداف كأهداف تصلح للمسرح المدرسي من خلال ما جاء في استطلاع الرأي في استجابات أفراد العينة ، حيث كانت الإجابات تبين أنه يوجد أهداف صالحة للمسرح المدرسي وهامة جدًا ، وهناك أهداف صالحة ولكن غير معروف درجة أهميتها ، ولا يوجد هدف غير هام من بين تلك الأهداف الموضوعة .

فالأهداف الهامة جدًا والصالحة كأهداف للمسرح المدرسي شملها جدول(٩) التالي:-

جدول (٩)

يوضح أهداف المسرح المدرسي وترتيبها حسب درجة أهميتها

م	الهدف	متوسط نسبة الاستجابة
١٥	إكساب التلاميذ مهارة العمل في جماعات .	٩٥ ٪
٢٦	تنمية الإحساس بالانتماء الوطني والشعور القومي .	٩٣ ٪
١٠	تقوية الصلة بين التلاميذ والمعلم .	٩٢ ٪
١	اكتشاف مواهب التلاميذ في التمثيل .	٩٠ ٪
١١	تشجيع التلاميذ على التنافس الشريف .	٩٠ ٪
١٦	تدعيم مهارة التمثيل لدى التلاميذ الموهوبين .	٩٠ ٪
١٧	تعويد التلاميذ الاعتماد على أنفسهم .	٩٠ ٪
٢٠	تعويد التلاميذ على القراءة الحرة وبنطق سليم .	٩٠ ٪
٢	إكساب التلاميذ بعض المعلومات .	٨٩ ٪
٢٤	تعويد التلاميذ المحافظة على ممتلكات الغير سواء أفراد أو مؤسسات	٨٩ ٪
٢٨	تنمية القيم الاجتماعية من خلال العمل المسرحي	٨٩ ٪
٢٣	تعويد التلاميذ استثمار وقت الفراغ.	٨٨ ٪
٩	ربط المدرسة بالمجتمع المحلي .	٨٧ ٪
٣	إكساب التلاميذ بعض المفاهيم .	٨٦ ٪
٤	فهم الأحداث الجارية في المجتمع .	٨٦ ٪
٨	تعويد التلاميذ على تقبل أوامر الغير عن طيب خاطر وتنفيذها .	٨٦ ٪
١٨	إكساب التلاميذ صفة القيادة .	٨٦ ٪
٢٥	علاج بعض أنماط السلوك التي تعطل التوافق الاجتماعي .	٨٦ ٪

obeikandi.com

تابع جدول (٩)

م	الهدف	متوسط نسبة الاستجابة
١٢	الإسهام في تنمية التفكير الديمقراطي .	٨٥ ٪
٢٢	إكساب التلاميذ القدرة على تذوق الأداء المسرحي .	٨٥ ٪
١٣	تكوين اتجاه موجب في التلاميذ تجاه الفن المسرحي .	٨٣٪
٢١	الكشف عن التنوع التعبيري عند الطفل	٨٣ ٪
٢٧	اكتساب المهارات الحركية أثناء على المسرح .	٨٣ ٪
٥	تنمية ملكة الحفظ لدى التلاميذ .	٨١ ٪
١٩	إكساب التلاميذ مهارة التخطيط .	٨١ ٪
٦	معرفة التلاميذ بخصائص الشخصيات والكتاب والفنانين المسرحيين	٧٧ ٪
٧	الفوز بمركز متقدم في مسابقات التربية المسرحية .	٧٦ ٪

يتضح من الجدول السابق أن ترتيب المسلسل الذي وضع به الأهداف في الاستبانه عن ترتيب الجدول السابق ، والترتيب السابق يبين درجة أهمية كل هدف من الأهداف الموضوعة حسب رأي أفراد العينة .

- ✓ نلاحظ أن الهدف رقم (١٥) قد وقع على قمة الأهداف من حيث الأهمية حيث أنه حصل على ٩٥٪ وهي أعلى نسبة وبالتالي يمكن القول أن هذا الهدف عهو أهم الأهداف .
- ✓ يليه في درجة الأهمية الأهداف أرقام (٢٦ ، ١٠) حيث حصل كل منهما على الترتيب على ٩٣٪ ، ٩٢٪ وبالتالي يمكن القول أن هذا الهدف هو أهم الأهداف .
- ✓ ثم يأتي بعد ذلك كما هو واضح بالجدول الأهداف أرقام (١ ، ١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٠) وحصل كل هدف منهما على نسبة ٩٠ ٪ وبالتالي فهي مهمة جدًا أيضًا.

- ✓ يستمر هذا الترتيب حتى نلاحظ الهدف رقم(٧) والذي حصل على ٧٦ ٪ في نهاية قائمة الأهداف الهامة جدًا والصالحة كأهداف المسرح المدرسي .
- ✓ ومن الملاحظ أيضًا أن الجدول السابق رقم (٩) قدشمل الثمانية والعشرين هدفًا الواردة في استطلاع الرأي ، أو بمعنى آخر يمكن القول : أن جميع الأهداف الموضوعة قد أخذت نسبة استجابة أكبر من ٧٥ ٪ وبالتالي وقعت بين الأهداف المعروفة الدلالة والتي أهدافا هامة جدًا وصالحة كأهداف للمسرح المدرسي .
- ✓ لم يأخذ أي من الأهداف ودرجة تقع بين ٧٥ ٪ ، ٥٩ ٪ وبالتالي لا يوجد من بين الأهداف أهداف غير معروفة درجة الأهمية .
- ✓ أيضًا لم يأخذ أي من الأهداف درجة تقدر بنسبة أقل من ٥٩ ٪ وبالتالي لا يوجد أي هدف من الأهداف غير مهم أو غير صالح كهدف للمسرح المدرسي ، وأسباب ذلك سنوضحه في نتائج الدراسة الميدانية ، فيما بعد .

المحور الثاني :واقع المسرح المدرسي : سنتناول الأهداف منحيث تحقيقها أولاً ، ومن حيث أهميتها ثانيًا ، كما وردت باستطلاع الرأي .

أ- **من حيث التخطيط :**

- ✓ عندما سُئل أفراد العينة عما إذا كان للمسرح المدرسي خطة أم لا ، قرر ٩١ ٪ منهم أن هناك خطة موجودة فعلاً للمسرح المدرسي كما قرر ٢١ ٪ من أفراد العينة أن هذه الخطة شهرية ، في حين ذهب ٧٩ ٪ منهم إلى أن الخطة سنوية ، ويرجع اختلاف استجابات أفراد العينة إلى اختلاف فهمكل منهم لكلمة خطة .
- ✓ وفي سؤال عن : من يضع الخطة كانت الإجابات كما بالجدول التالي :

جدول (١٠)

يوضح أهداف المسرح المدرسي وترتيبها حسب درجة أهميتها

واضعوا الخطة	التكرار	%
لجنة مشتركة	٦٨	٥٧٪
الوزارة	٢٤	٢٠٪
الموجهون	٢٠	١٧٪
المعلمون والمشرفون	٨	٧٪
ناظر المدرسة	-	-

يتضح من نتائج الجدول السابق أن :

- ✓ ٦٨ فرداً بنسبة ٥٧٪ قد اتفقوا على أن الخطة تضعها لجنة مشتركة وهي تمثل أعلى نسبة من المجموع الكلي لأفراد العينة .
- ✓ يلي ذلك الوزارة حيث أشار ٢٤ فردًا بنسبة ٢٠٪ من النسبة الكلية إلى أن الخطة تضعها الوزارة ، في حين أشار ٢٠ فردًا بنسبة ١٧٪ إلى أن الخطة يضعها الموجهون ، وأشار ٨ أفراد فقط بنسبة ٧٪ من النسبة الكلية إلى أن الخطة يضعها المدرسون المشرفون ، ويرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة وظروف كل مدرسة وكذلك إلى فهم كل فرد لكلمة خطة .
- ✓ في حين اتفق جميع أفراد العينة على أن الناظر لا يشترك ولو بالحد الأدنى في وضع الخطة .

ب- من حيث التمويل :

obeikandl.com

- ✓ في سؤال عما إن كان للمسرح ميزانية مستقلة أم لا . أجاب ٩٤ ٪ من النسبة الكلية لأفراد العينة على أن هناك ميزانية مستقلة للمسرح المدرسي ، في حين يري ٦٪ فقط منهم أنه لا توجد ميزانية خاصة بالمسرح المدرسي أي أنها ضمن الميزانية العامة للأنشطة الثقافية والفنية .
- ✓ وفي سؤال آخر عما إن كنت الميزانية الموضوعة للمسرح المدرسي كافية لتنفيذه داخل المدرسة أم لا . أجاب ٨٣٪ منهم بأن الميزانية غير كافية ، في حين قرر ١٧٪ منهم أن الميزانية كافية . وارتفاع النسبة الأولى تؤكد أن الميزانية غير كافية فعلاً نظرًا لإمكانات المسرح المدرسي المكلفة . وانخفاض النسبة الثانية تبين أن هناك بعض المشرفين لهم قدرات خاصة في إمكانية استغلال مصادر التمويل الأخرى كمجالس الآباء والمجالس المحلية بالمدن مما يجعل الميزانية كافية لديهم وعددهم قليل .

ج- من حيث التنفيذ :

١. من حيث اشتراك التلاميذ :

سُئل أفراد العينة في استطلاع الرأي عما إذا كان التلاميذ يشتركون فعلاً هذا النشاط أم لا .فأجاب ٩٨٪ منهم بالإيجاب ، وهي نسبة عالية تبين اشتراك التلاميذ فعلاً في هذا النشاط داخل جدران المدرسة .

أما عن أشكال المشاركة فالجدول التالي يوضع ذلك :

جدول (١١)

يوضح أهداف المسرح المدرسي وترتيبها حسب درجة أهميتها

شكل المشاركة	التكرار	%
التمثيل في المسرحية .	١١٠	٩١٪
عزف الموسيقي الخاصة بالمسرحية .	٧٣	٦١٪
تركيب اللوحات الخلفية وتنظيم قاعة المسرح .	٦٧	٥٦٪
عمل بعض الرسومات الخاصة بالخلفية .	٣٥	٢٩٪
كتابة النص المسرحي .	١٤	١٢٪
إخراج النص المسرحي .	١٠	٨٪

- ✓ تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع النسبة التي تشير إلى أن التلاميذ يشتركون في التمثيل في المسرحية حيث أكد ذلك (١١٠) أفراد من أفراد العينة بنسبة ٩١٪ ، وهذا يؤكد أن التلاميذ يشتركون في التمثيل بصفة أساسية .
- ✓ يلي ذلك اشتراك التلاميذ في عزف الموسيقي الخاصة بالمسرحية حيث أكد ذلك ٧٣ فردًا بنسبة ٦١٪ من أفراد العينة – يلي ذلك تركيب اللوحات الخلفية الخاصة بالمسرحية ، وتنظيم قاعة المسرح ، حيث أكد ذلك ٦٧فردًا بنسبة ٥٦٪ من النسبة الكلية ، وهي نسب عالية إلى حد ما تؤكد اشتراك التلاميذ في عزف الموسيقي وتركيب اللوحات الخلفية .
- ✓ يتضح من الجدول السابق أيضًا انخفاض النسبة التي تؤكد اشتراك التلاميذ في عمل الرسومات الخاصة بالخلفية ، حيث أشار إلى ذلك ٣٥ فردًا بنسبة ٢٩٪، وكذلك اشتراك التلاميذ في إخراج النص المسرحي ، حيث أشار إلى ذلك ١٠ أفراد فقط من مجموع أفراد العينة بنسبة ٨٪ فقط من النسبة الكلية، وهذا ما يؤكد اشتراك بعض

التلاميذ في عمل الرسومات ونادرًا ما يشتركون في كتابة النص وإخراجه ، وخاصة التلميذ الموهوب منهم فقط .

- ✓ وعندما تُرك السؤال مفتوحًا لأفراد العينة في استطلاع الرأي ليضيفوا ما إن كان هناك أشكال أخرى من المشاركة . أجاب بعضهم بأن التلاميذ يشتركون في الآتي :
  - أ- عمل البروفات القبلية .
  - ب- الإسهام في الإضاءة والتوصيلات الكهربية .
  - ج- تفصيل الملابس في المنازل وإحضار بعض الديكورات .
  - د- القيام بعملية التلقين لزملائهم الممثلين أثناء تمثيل المسرحية .
- ✓ وسُئل أفراد العينة عن أسباب عدم اشتراك التلاميذ الذين لا يشتركون في إتمام هذا النشاط . أجاب أفراد العينة عن تلك الأسباب موضحة في الجدول التالي :

جدول (١٢)

يوضح أهداف عدم اشتراك التلاميذ في النشاط المسرحي

م	السبب	التكرار	%
١	أن أولياء الأمور لا يشجعونهم	٩٦	٨٠ ٪
٢	ليس لديهم الاستعداد .	٣٥	٢٩ ٪
٣	صغر سنهم .	٣٠	٢٥ ٪
٤	المشرف لا يتبع لهم الفرصة .	٢٧	٢٣ ٪

ويتضح من الجدول السابق أن عدم تشجيع أولياء الأمور يحظي بأكبر قدر من الموافقة من بين استجابات افراد العينة حيث أكدذلك ٩٦ فردًا بنسبة ٨٠ ٪ من النسبة الكلية ، وبالتالي فتدخل أولياء الأمور يمثل السبب الرئيسي الذي يتوقف عليه اشتراك الإبن في هذا النشاط .

- ✓ وواضح أيضًا أن الأسباب أرقام (٢ ، ٣ ، ٤) فقد أخذت نسب ٢٩٪ ، ٢٥٪ ، ٢٣٪ على التوالي وهي تعتبر نسب صغيرة إلى حد ما مقارنة بنسبة السبب الأول ولكن لا يمنع ذلك من أن تمثل هذه البنود أسبابًا لعدم اشتراك التلاميذ في هذا النشاط ولكن إلى حد ما .
- ✓ وعندما تُرك السؤال مفتوحًا ليضيف أفراد العينة أسبابًا أخرى لعدم اشتراك التلاميذ في هذا النشاط كانت محصلة الاستجابات في الأسباب الآتية :

أ- عدم اهتمام إدارة المدرسة بالتربية المسرحية نفسها .

ب- عدم وعي أولياء الأمور بأهمية التربية المسرحية .

ج- نظام الثلاثة فترات في المدرسة يضيق الوقت وبالتالي يصعب إنجاز النشاط بها .

د- نظرة المجتمع الريفي المصري لاشتراك البنت في عملية التمثيل على المسرح على أن ذلك محرم أو غير تقليدي بالنسبة لهم .

٢- من حيث مدى استفادة التلاميذ :

سُئل أفراد العينة في استطلاع الرأي عن مدى استفادة التلاميذ من هذا النشاط أجاب (١١٤) فردًا بنسبة ٩٥٪ بالموافقة ، وهي نسبة عالية تؤكد أن المدارس التي تقوم بهذا النشاط تلاميذها يستفيدون فعلاً من هذا النشاط ، وجوانب الاستفادة التي تعود على التلاميذ يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٣)

يوضح أشكال الاستفادة التي تعود على التلاميذ من المسرح

م	شكل الاستفادة	التكرار	%
١	يبرز مواهب الموهوبين منهم .	١١٠	٩٢٪
٢	يزيد المسرح المدرسي معلومات ومفاهيم التلاميذ .	١٠٧	٨٩٪
٣	يقوي العلاقة بين التلاميذ ومدرسيهم وإدارة المدرسة.	١٠٦	٨٨٪
٤	ينمي الروح الديمقراطية في جو المدرسة .	١٠٤	٨٦٪
٥	يزيل الحياة الرتيتية (النمطية) بالمدرسة .	٩٤	٧٨٪

وواضح من الجدول السابق أن أفراد العينة قد أكدوا أن المسرح يفيد التلاميذ في كل الأشكال المطروحة ويتضح ذلك من خلال ارتفاع النسب بصفة عامة ، فالمسرح فعلاً يبرز مواهب الموهوبين منهم وهذا البند حصل على أعلى نسبة حيث بلغت ٩٢٪ من النسبة الكلية ، يليها أن المسرح يزيد من معلومات ومفاهيم التلاميذ وحصل على ٨٩٪ ، وكذلك يفيد المسرح التلاميذ في أنه يقوي العلاقة بين التلاميذ ومدرسيهم وإدارة المدرسة حيث حصلت على ٨٨٪ ، وكذلك ينمي الروح الديمقراطية في جو المدرسة وحصل على ٨٦٪ ، وأخيرًا يزيل الحياة الرتيبة بالمدرسة وحصل على ٧٨٪ ، وبالتالي فجوانب الاستفادة المطروحة جميعها يحققها المسرح في التلاميذ .

- ✓ وعندما تُرك السؤال السابق مفتوحا ليضيف أفرد العينة جوانب إفادة تعود للتلاميذ من المسرح فأجاب أفراد العينة بأن للمسرح فوائد أخرى انحصرت في الآتي

١. تعويد التلاميذ تعلم اللغة العربية وعلاج عيوب النطق واللجلجة .
٢. تعويد اللتلاميذ على مواجهة الآخرين وعلاج الانطواء والخجل وتحقيق الذات والثقة بالنفس .

٣. تكوين علاقات اجتماعية بين التلاميذ .

٤. تعويد التلاميذ على الإبداع وسعة الخيال .

٥. خلق روح التعاون بين التلاميذ والتنافس الشريف وإكسابهم خبرات ومهارات لم تكن لديهم من قبل ولا يمكن تحصيلها عن طريق المواد الدراسية .

٦. يقوي الوازع الأخلاقي والديني والوطني إذا أحكم العمل المسرحي وأحسن توجيهه .

٧. إشاعة جو البهجة والفرحة بين التلاميذ مع حثهم بالشعور بالمسئولية .

- ✓ وفي حالة بروز مواهب سُئل أفراد العينة عما إن كان الموهوبون من التلاميذ ينالون تكريما أم لا . أجاب (١١٥) فردًا من أفراد العينة بنسبة ٩٦٪ بالموافقة بأن الموهوبين من التلاميذ يكرمون فعلاً وهي نسبة عالية تؤكد تشجيع القائمين على النشاط للتلاميذ الموهوبين ، في حين ذهب (٥) أفراد فقط بنسبة ٤٪ من النسبة الكلية إلى أن إدارة المدرسة لا تقوم بتكريم الموهوبين ، وهي نسبة ضعيفة ترجع إلى ضعف المخصصات المالية بالمدرسة ، لهذا النشاط .
- ✓ وعند السؤال عن أشكال التكريم أجاب أفراد العينة بما يوضحه الجدول الآتي :

جدول (١٤)

يوضح أشكال التكريم التي ينالها الموهوبون

م	السبب	التكرار	%
١	منحهم جوائز وحوافز.	١٠٩	٩١ ٪
٢	إشراكهم في الأنشطة الأخرى مثل الرحلات والمعسكرات.	٦٧	٥٦ ٪
٣	الاهتمام بهم دراسيًا .	٣١	٣٦ ٪

يتضح من الجدول السابق أن التلاميذ الموهوبين يكرمون بمنحهم جوائز وحوافز حيث حصل شكل التكريم هذا على موافقة أغلبية أفراد العينة وهم (١٠٩)أفراد بنسبة ٩١٪ من النسبة الكلية ، وهذا دليل على تشجيع القائمين بالنشاط للتلاميذ الموهوبين .

- ✓ في حين أكد ٦٧ فردًا بنسبة ٥٦٪ أن الموهوبين بالإضافة إلى منحهم جوائز وحوافز يشتركون في الأنشطة الأخرى مثل الرحلات والمعسكرات ، وهناك بعض المدارس يقوم المسئولون فيها بالاهتمام بالتلاميذ دراسيًا وهذا ما أكده ٢١ فردًا من مجموع أفراد العينة الكلية بنسبة ٢٦٪ . وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالنسبة الأخرى في الجدول .
- ✓ وعندما تُرك هذا السؤال مفتوحًا ليضيف أفراد العينة عمل إذا كان هناك أوجه تكريم أخرى أم لا ، أجاب بعض أفراد العينة بأنه يوجد أوجه التكريم أخرى أهمها

أ- شهادات التقدير.

ب- شهادات استثمار مالية .

- ✓ وفي سؤال عن عدم استفادة من لا يستفيدون من التلاميذ من هذا النشاط أجاب أفراد العينة بما يوضحه الجدول الآتي :

obeikandl.com

جدول (١٥)

يوضح أسباب عدم استفادة التلاميذ من النشاط المسرحي

م	السبب	التكرار	%
١	أن النشاط المسرحي نفسه محدود .	٥٥	٤٦ ٪
٢	أن التلاميذ أنفسهم ليس لديهم خبرة في هذا النشاط.	٤١	٣٤ ٪
٣	أن المشرفين أنفسهم لا يهتمون إلاَّ بالمسابقات .	٤٠	٣٣ ٪
٤	أن المعلمين لا يشركون التلاميذ في النشاط المسرحي.	٣٢	٢٧ ٪
٥	أن مستوى النشاط أعلى من مستوأهم.	١٣	١٠ ٪

يتضح من الجدول السابق أن النسب جميعها تقل عن النصف وبالتالي فالذين لا يستفيدون من التلاميذ بصفة عامة هم قليلون .

- ✓ أن أكثر الأسباب تأثيرًا على إفادة التلاميذ هو أن النشاط المسرحي نفسه محدود حيث أكد ذلك ٥٥ فردًا بنسبة ٤٦٪ من العينة الكلية ، يلي هذا السبب الثاني حيث حصل على ٣٤٪ والثالث حيث حصل على ٣٣ ٪ ، والرابع حيث على حصل على٢٧٪
- ✓ السبب الخامس وهو أ المستوى النشاط أعلى من مستوى التلاميذ لا يمثل سببًا كبيرًا لعدم استفادة التلاميذ حيث حصل على ١٠٪ من النسبة الكلية وذلك لأنه يمكن التحكم في مستوى النشاط وجعله ملائمًا لسن التلاميذ ومستوأهم .
- ✓ وعندما تُرك السؤال مفتوحًا لمعرفة ما إذا كان هناك أسباب أخرى لعدم استفادة التلاميذ ، كانت إجابة أفراد العينة محصورة فيما يلي :

١. عدم وجود مكان مخصص للمسرح وحصص في الجدول .
٢. عدم وجود مشرف مستقل بهذا النشاط .
٣. عدم وجود حافز تربوي للمشرف أو للتلميذ مثل درجات إضافية .

٤. عدم تشجيع إدارة المدرسة ومدرسي المواد الدراسية الأخرى يرفضون اشتراك التلاميذ في هذا النشاط على أنه مضيعة للوقت .

٣. من حيث طبيعة العمل المسرحي بالمدرسة :

سئل أفراد العينة عن قيامهم بهذا النشاط أجاب ١١٥ فرد منهم بنسبة ٩٦٪ بأنهم قاموا بعمل مسرحي في مدارسهم وهي نسبة عالية تؤكد وجود النشاط بالمدارس الابتدائية (ولكن ليس بصفةدورية أومنتظمة) ، في نفي (٥) أفراد منهم (بنسبة ٤٪ من النسبة الكلية) ذلك أي أنهم لم يقوموا بهذا النشاط في مدارسهم ، ورغم صغر النسبة الأخيرة فهي ليست في صالح النشاط وتؤكد أن هناك مدارس لا تؤدي هذا النشاط .

وفي سؤال عن عدد المسرحيات التي مثلت أجاب الذين قاموا بعمل مسرحي من أفرادالعينة بما يوضحه الجدول التالي :

جدول (١٦)

يوضح عدد المسرحيات التي مثلت في المدارس التي تم فيها عمل مسرحي

م	عدد المسرحيات	التكرار	%
١.	أكثر من ثلاث مسرحيات .	٤٤	٣٧٪
٢.	ثلاث مسرحيات .	٢٣	١٩٪
٣.	اثنتان فقط .	٢٦	٢٢٪
٤.	واحدة فقط .	٢٢	١٨٪

يتضح من الجدول السابق صغر النسبة بصفة عامة مما يدل على أن النشاط في المدارس الابتدائية موجود ولكن بدرجة قليلة جدا ،رغم ان الدراسة أظهرت كبر مدة خدمة أفراد العينة .

- الذين قاموا بعمل اكثر نت ثلاث مسرحيات في مدارسهم يمثلون اعلى النسب القليلة السابقة حيث أكد ذلك ٤٤ فرداً من أفراد العينة بنسبة ٧٪ من النسب الكلية .
- إن الذين قاموا بتمثيل مسرحية واحدة فقط يمثلون الأقلية القليلة حيث بلغ عددهم ٢٢ فرداً بنسبة ١٨٪ من النسبة الكلية .
- وعن أهم الموضوعات التي تناولتها المسرحيات الممثلة داخل المدارس أجاب أفراد العينة بما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٧)

يوضح أنواع المسرحيات التي مثلت

م	أهم الموضوعات التي تناولتها المسرحيات	التكرار	%
١.	دينية	٨٩	٧٤٪
٢.	أجتماعية	٨٥	٧١٪
٣.	ثقافية	٦٣	٥٣٪
٤.	دراسية	٥٩	٤٩٪
٥.	علمية	٣٨	٣٢٪

ويوضح من الجدول السابق أن أكثر المسرحيات التي مثلت في المدارس الأبتدائية كانت المسرحيات الدينية حيث أكد ذلك ٨٩ فرداً من أفراد العينة بنسبة ٧٤٪.

- يلي ذلك المسرحيات الاجتماعية حيث أكد ذلك ٨٥ فرداً بنسبة ٧١٪ من النسبة الكلية والنسبتان تعتبران عاليتين إلى حد ما.

- يلي ذلك المسرحيات الثقافية بنسبة ٥٣٪ من النسبة الكلية ،وهي نسبة متوسطة ثم يتبعها المسرحيات الدراسية (موضوعات دراسية ممسرحة)، حيث أكد ذلك ٥٩ فرداً بنسبة ٤٩٪ وهي نسبة متوسطة ايضاً .
- المسرحيات العلمية في المدارس الابتدائية قليلة واكد ذلك ٣٨ فرداً بنسبة ٣٢٪ من النسبة الكلية ،وهي نسبة ضعيفة وكل هذه المسرحيات هامة تحقق الأهداف التي يسعى المسرح إلى تحقيقها سواء كانت أهدافاً تربوية أو ثقافية أو تعليمية .
- وعندما ترك هذا السؤال مفتوحاً ليضيف أفراد العينة نوعيات أخرى من المسرحيات قاموا بتمثيلها لم تذكر في أستطلاع الرأي انحصرت الإستحابات في الآتي:

أ- المسرحيات القومية والوطنية .

ب- المسرحيات التاريخية .

ت- المسرحيات الفكاهية والترفيهية .

ث- المسرحيات التعليمية (مسرحة بعض الموضوعات الدراسية).

ج- المسرحيات العلاجية (وهي ذات طابع علاجي لسلوك الطفل).

- وفي سؤال عن المسرحيات التي يفضل التلاميذ مشاهدتها قرر ٨٩ فرداً من مجموع أفراد العينة أي بنسبة ٧٤٪ ،أن التلاميذ يفضلون المسرحية ذات الفصل الواحد .

- في حين قرر ٣٢ فرداً منهم بنسبة ٢٧٪ إلى أن التلاميذ يفضلون المسرحية ذات الفصلين بينما اجاب منهم بنسبة ١٨٪ من النسبة الكلية بان التلاميذ يفضلون مشاهدة المسرحية التي اكثر من فصلين.
- وفي سؤال عن المسرحيات التي يفضل التلاميذ تمثيلها أو التي تمثل أمامهم قرر ٦٨ تكراراً ينسبة ٥٧٪ أفراد العينة أن التلاميذ يفضلون المسرحية التي يمثلونها زملاؤهم أمامهم ، في حين قر ٥٥ تكرراً من افراد العينة بنسبة ٣٦٪ إلى ان التلاميذ يفضلون مشاهدة المسرحية التي يمثلونها امامهم الكبار والتلاميذ معاً ،وهناك ١٠ تكرارات من أفراد العينة بنسبة ٨٪ يرون أن التلاميذ يفضلون المسرحيات التي يمثلها امامهم الكبار فقط .
- وسئل أفراد العينة عن السرحيات التي يمثلها التلاميذ ويرونها مناسبة من وجهة نظرهم قرر ٩٠ تكراراً من افراد العينة بنسبة ٧٥٪ أن المسرحية المناسبة للطفل هي التي يحاكي فيها الأطفال أنماطاً من الحياة الأجتماعية ويرجع ذلك إلى أن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى التقليد ، فالبنت تقلد دور الام والولد يقلد دور الاب فإن دل ارتفاع نسبة استجابة أفراد العينة فإنما يدل ذلك على صدق استجابتهم.
- ويرى ٢٨ مستجيباً بنسبة ٢٣٪ من النسبة الكلية أن المسرحيات المناسبة للطفل هي التي يقلد فيها التلاميذ الكبار من خلال مشاهدتهم لعنل مسرحي وهي نسبة صغيرة.
- وعندما ترك هذا السؤال مفتوحاً ليضيف أفراد العينة آرا: أخرى لم ترد في استطلاع الرأي اضافوا الآتي:

أ- المسرحيات المناسبة للطفل ويحب الطفل مشاهدتها هي التي تميل إلى الخيال وفيها الحيوانات والطيور تتكلم وتتحرك حتى ولو كان ذلك من خلال القفاقيز أو عرائس الخيوط .

ب- المسرحيات التي تستخدم فيها العرائس والقفافيز بصفة عامة .

ت- المسرحيات التي يوجد بها معلومات عامة وألغاز.

ث- المسرحيات التي يوجد بها اساطير وخيال علمي.

ج- المسرحيات التي تحتوي على الرقص والغناء.

٤-رأي أفراد العينة في موقف أولياء الأمور من هذا النشاط:

وفي سؤال مستقل لمعرفة مدى إيجابية أولياء الأمور نحو هذا النشاط قرر ٢٨ مستحيباً من أفراد العينة بنسبة ٢٣٪ أن أولياء الامور لايمنعون أبناءهم من المشاركة في هذا االنشاط وغالباً ما يكون هؤلاء من المجتمعات الحضرية خاصة الاسكندرية والقاهرة وعواصم المحافظات.

- في حين قرر ٩١ مستجيباً بنسبة ٧٦٪ منهم إلى أن أولياء الأمور يمنعون أبناءهم فعلاً من المشاركة في هذا النشاط وفي رأي أفراد العينة أن ذلك يرجع إلى الأتي:

١- نظرة أولياء الأمور للنشاط المسرحي على أنه مضيعة للوقت خصوصاً إذا كان الأبن في نهاية المرحلة الأبتدائية .

٢-نظرة بعض أولياء الأمور للنشاط المسرحي والتمثيل على أنه لون يخدش المروءة والكرامة ، نظراً لما يشاهدونه على المسرح ،أو ينقله التلفاز من مسرحيات تجارية هابطة ،أو مما يقرأونه في صفحات النقد الفني في الصحف والمجلات عن هبوط الفن المسرحي وتردد عبارات سوقية على ألسنة بعض نجوم المسرح .

٣- أهتمام أولياء الأمور بالتحصيل الدراسي لأبنائهم والحصول على المجموع في آخر العام مع ضيق الوقت وزحمة المناهج .

٤-بعد مكان المسابقات عن المدرسة وخوف أولياء الأمور على أبنائهم .

- هذا من خلال سؤال قدم عن أسباب منع أولياء الأمور لأبنائهم من الاشتراك في هذا النشاط كما جاء في استطلاع الرأي .

٥- الرقابة :

سئل أفراد العينة عن وجود رقابة على المسرحيات المقدمة في المدرسة الإبتدائية أجاب ١١١ تكراراً بنسبة ٩٣٪ بأنه يوجد فعلاً رقابة ، وهي نسبة عالية تؤكد وجود الرقابة في حين نفي ٩ تكرارات بنسبة ٧٪ من النسبة الكلية ذلك وهي نسبة ضعيفة - والذين أقروا بوجود رقابة أكدوا أن مصدر هذه الرقابة هي ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٨)

يوضح مصدر الرقابة على المسرح المدرسي

م	مصدر الرقابة	التكرار	%
١.	الموجه	١٠١	٨٤٪
٢.	جهات أخرى	٧٩	٦٥٪
٣.	مشرف المسرح المدرسي نفسه	٤٩	٤١٪
٤.	إدارة المدرسة	٣١	٢٦٪

يتضح من الجدول السابق أن أعلى مصدر رقابة على مايقدم في المدرسة الأبتدائية هو الموجه ، حيث أكد ذلك ١٠١ تكراراً من بين افراد العينة بنسبة ٨٤٪ من النسبة الكلية.

- يلي ذلك الجهات الأخرى والتي لم تذكر في الجدول السابق مثل الإدارة المركزية بالوزارة أو بالمديرية أو بالأدارة التعليمية الخاصة بالمسرح .وأكد ذلك ٧٩ تكراراً بنسبة ٦٥٪ من النسبة الكلية .
- أما المشرف فرقابته محدودة وأكد ذلك ٤٩ تكراراًبنسبة ٤١٪ من النسبة الكلية ورعاية أدارة المدرسة الممثلة في الناظر والوكلاء فرقابتهم ضعيفة حيث أكد ذلك ٣١ تكراراً بنسبة ٢٦٪ من النسبة الكلية .

٤- رابعاً مشكلات المسرح المدرسي:

فضلاً عن المشكلات التي توجد حالياً في المسرح المدرسي في المدارس الابتدائية إلا أنه توجد مشكلات أخرى ، خصص لها الباحث محوراً خاصاً حيث صيغت هذه المشكلات ثم عرضت على المتخصصين في المسرح المدرسي لمعرفة جدواها ،وكذلك على أساتذة كليات التربية وخاصة المتخصصين منهم في المدرسة الابتدائية .

ثم طلب من المستجيبين من أفراد العينة إبداء آرائهم حول كل مشكلة هل هي مشكلة حادة جداً أم أنها مشكلة فقط أم أنها لا تمثل مشكلة ؟ وذلك لمعرفة واقع تلك المشكلات ثم ترك المجال مفتوحاً لأفراد العينة لإضافة مشكلات يلمسونها في الواقع ولم يذكرها الباحث.

ثم حللت النتائج بطريقة تحديد حدود الثقة عند٠,٩٥ شقة ، ٠,٠٥ شك وجد الباحث أن حدود الثقة هي من ٠,٥٩-٠,٧٥ .وبالتالي فالعبارة التي تأخذ متوسط استجابة فوق ٠,٧٥ . تمثل مشكلة حادة جداً وهي دالة إحصائياً –والتي تحصل على تحت ٠,٥٩ لا تمثل مشكلة وهي دالة إحصائياً –أما التي تأخذ ٠,٥٩-٠,٧٥ فهي غير معروفة الدلالة ، إن كانت مشكلة ، علماً بأنه استخدمت الأوزان (٣)للعبارة التي تمثل مشكلة

حـادة ، (٢) للعبـارة الـتي تمثـل مشـكلة فقـط ،(١) للعبـارة الـتي لاتمثـل مشـكلة – ويوضـح الجدول التالي أهم مشكلات المسرح المدرسي:

جدول (١٩)

يوضح المشكلات الحادة جدا في واقع المسرح المدرسي

م	المشكلة	متوسط نسبة الأستجابة
١	ندرة وجود مسرح مجهز وثابت أو مكان متسع يصلح كمسرح في المدرسة .	٩٣٪
٦	قلة الدورات التدريبية لمشرفي المسرح المدرسي	٨٦٪
٥	عدم الأهتمام بالمسرح كنشاط تربوي في المدرسة.	٨٤٪
٨	ضيق وقت المعلم المشرف.	٨٤٪
١٣	قلة النصوص المسرحية .	٨٣٪
٧	عدم وجود رغبة لدى المعلم المشرف في المشاركة في النشاط.	٨٢٪
٢	ضعف المخصصات المالية	٨١٪
١٠	قلة الكفاءات البشرية التي تشرف على المسرح المدرسي.	٨٠٪
٤	ضعف الأمكانات الفنية .	٧٧٪
٩	عدم وضوح أهداف المسرح المدرسي في ذهن المشرف .	٧٦٪

يتضح من الجدول السابق أن البند رقم (١) يمثل مشكلة فعلاً حيث أجمع ٩٣٪ من النسبة الكلية لأفراد العينة على أنه لايوجد مسرح مجهز وثابت أو مكان متسع يصلح

كمسرح في المدرسة . وقد يرجع ذلك إلى ضعف الميزانيات الخاصة بكل مدرسة وهي نسبة عالية .

-يلي تلك المشكلة . المشكلات أرقام (٦، ٥، ٨، ١٣، ٧، ٢، ١٠)حيث حطت كل منها على (٨٦٪، ٨٤٪،٨٤٪،٨٣٪، ٨٢٪،٨١٪، ٨٠٪) على الترتيب وهي نسب عالية جداً مقارنة بالنسبة الكلية مما يجعلها تمثل مشكلات حادة جداً تعوق المسرح عن أداء دوره التربوي في المدرسة الأبتدائية .

يلي تلك المشكلات المشكلتان أرقام (٤، ٩) حيث حصلت كل منها على ٧٧٪ ،٧٦٪ من النسبة الكلية وبالتالي فهما مشكلتان حادتان أيضا في المسرح المدرسي في المدرسة الأبتدائية .

-هناك بعض المشكلات التي حصلت على نسبة متوسطة استجابة أقل من ٧٦٪ واكثر من ٥٩٪.

وبالتالي فهي غير معرفة الدلالة " أهي مشكلات حادة جداً أم أنها لا تعد مشكلات؟وهذه المشكلات يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٠)

يوضح بعض المشكلات غير المعرفة الدالة (مشكلات فقط)

م	المشكلة	متوسط نسبة الأستجابة
١١	عدم تشجيع إدارة المدرسة .	٧٥٪
٣	صعوبة تسوية السلفة	٧١٪
١٢	قلة اهتمأهم الموجهين	٦٨٪
١٥	قلة خبلرة الأطفال في المسرح	٦٧٪
١٤	انصراف التلاميذ بطبيعتهم عن هذا المجال	٦٤٪

يتضح من الجدول السابق أن المشكلات السابقة أخذ نسبة متوسط استجابة مرتفع نسبيا ما بين ٦٤٪- ٧٥٪ وبالتالي فهي أقرب إلى أن تكون مشكلات حادة منها إلى أنها لا تمثل مشكلات مما يجعلنا نقول : أن هذه المشكلات في أماكن ولا تمثل مشكلات في أماكن أخرى .

وفي رأي أفراد العينة لا توجد أي من المشكلات المصاغة في أستطلاع الرأي ما لا يمثل مشكلة ، بل ولقد أضاف أفراد العينة مشكلات أخرى يعاني منها المسرح المدرسي في المدرسة الابتدائية أنحصرت في الأتي:

١- عدم تخصيص حصص للمصرح المدرسي يقلل الاهتمام به .

٢- عدم وجود مكتبة خاصة بالمسرح المدرسي يقلل من النصوص المسرحية المتاحة .

٣- عدم فهم اولياء الامور لأهداف المسرح المدرسي يجعلهم يمنعون أبناءهم .

٤- وجود الثلاث فترات يصعب من مهمة إقامة النشاط بالمدرسة .

٥- عدم صدور قرارات ملزمة بمزاولة هذا النشاط رسمياً يحد من النشاط .

٦- فصل التربية المسرحية عن التربية الموسيقية يضعفهما معاً

٧- فصل المسرح عن العملية التعليمية واعتباره ترفيهيا فقط يضعف من دوره في المدرسة الابتدائية .

٨- عدم وجود مؤسسات تعليمية تربوية لتخريج كوادر تعمل في المسر المدرسي بالمدرس.

obeikandl.com